واقع في الملك فمستغن او فقير عاجز يكلفوه ما ليس في قدرته حتى قال
الثاني وهذا العلم خاص بالاسقليبيوس عليهم السلام فتكاملوا به فاعدد
الفاضل النواط في احراجه عنهم الى الاعراب تخوف الانقراض فكان باحد الجهد
على معاطيه فيثول لم يوجد من طابض الحكما وفاض عقول
الفضلا ورابع اوج السما مركز النفوس الكلية وفاطر الحركات الحلق
ان جاءك نفخا او بدل ضرا او كلفت بشرا او لدنت ما تغم النفوس وبعد
او وجدت ما يثقل عمله اذا عرفت ما تعظم نفعه وعلمك يحسن الحال بحيث
ينفع الناس ولا تحطم مرضا عند صاحبه ولا تسر على احد عند مريض
ولا تحسن سجنا وانت محبس ولا تجبر بكبره ولا تطالب باجره وقدم نفع
الناس على نفعك واستفرغ الوسع لك في المحسوس والمعقول والباطن
الى وانك والسامع لما تقول ممن يكره عهده وعدا له يصدق بفضايله الا انه
خرج عن ارضه وسمائه وذلك من اثقل المحال فلسلك الموسوس الاعداد
وقد كان اليونان يعد هذا العهد درشا والحكما مطلقا يحمله مضحنا
الى ان قسطا رحان وكر العدد بالوضع فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وقال بعض شراح
هذا العهد انه قال وحب احسان الطبيب حسن الهيئة كامل الحلقة
صحيح البنية نظيف الثياب طيب الرائحة لمن نظر اليه وقبل النفس
على سؤال الدوا من يديه متمسكا بشريعته دايرا معها حيث دارت

واقفا

واقفا عند حدود الله تعالى ورسوله فتنته الى الناس بالسوء خلي العلايق الهوى
لا يقبل الارشا ولا يشتغل بحيث كالبوس معه الخطا ويسرح اليه النفوس من العبا
فات حاليوش وهذه الزيادة منه بلا شك ولا ريب ممن اتصف بهذه الاوصاف
فيصلح لهذا العلم اذ هو صناعة الملوك واهل العفاف فان قيل الحصر والانفع
الانقضا الا الله وقدره قلنا ما ذكر من الشروط الاحترازات من ذلك كما ارشد
عليه الصلوة والسلام اليه حيث سيل ايدفع الدوا القدر بقوله الدوا من
القدر ورحم الله من سلك سبيل الانصاف وترك التعسف والخلاف واحل
كلا محله ومقامه ولم يبغ اراه واوهامه

سوال وجواب

الباب الاول في كليات هذا العلم والمدخل اليه

اعلم ان لكل علم موضوع هو ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية ومبادي هي تصوراته
وتصديقاته ومسايل هي مطالبه الخالي ما قبلها بحل التبحر من المعد ثمن
وغايته هي المنفعة وحد هو تعريفه اجمالا وموضوع هذا العلم بدن الانسان
في العرف الشايع المخصوص والجسم في الاطلاق لانه يبحث عن احوالهما
الصحة والمرضية ومباديه تقسيم الاجسام والاسباب الكلية والجزئية
ومسايله العلاج واحكامه وغايته حفظ الصحة او حفظها حالا والدوا
في دار الاخرة ما لا وحده علم باحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل
ويسترد زايلها على الاول واحوال الجسم على الثاني هذا هو المختار وله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)